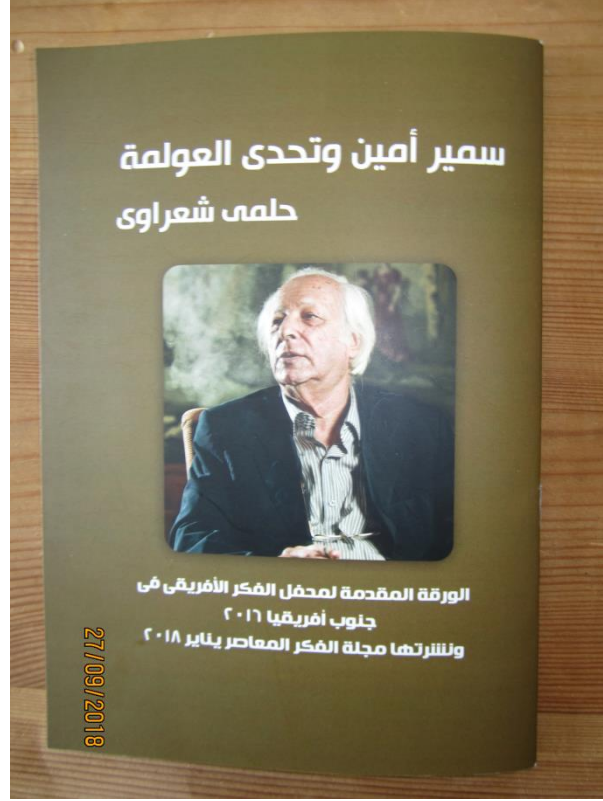


## سمير امين وتحدي العولمة



رحل الكاتب والاقتصادي والمفكر الماركسي المصري الابد والفرنسي الام،  
سمير أمين في 12 أغسطس 2018 عن عمر يناهز 87 سنة، وشيع جثمانه في  
مقبرة بيار لشييز الباريسية الشهيرة الواقعة بالدائرة العشرين بحضور رهط من  
السياسيين والباحثين والمفكرين الأوروبيين ومن دول العالم الثالث عرفانا  
وتكريما لدوره الفكري المميز . والمعلوم ان سمر امين اثنى المكتبة المصرية  
والفرنسية والافرو- أسوية بل والدولية بعدد من الكتب الاقتصادية والسياسية  
والاجتماعية القيمة. ولعل الكتب التالية تعتبر من اهم ابداعاته الفكرية [ دراسة في  
التيارات المالية النقدية في مصر، التراكم على الصعيد العالمي، مستقبل الماوية،  
الرأسمالية والتنمية غير المتوازنة، قانون القيمة والمادية التاريخية، الفيروس  
الليبرالي، لعالم تعددي القطبية، تعثر التنمية في افريقيا وفي العالم الثالث، الامة  
العربية - القومية وصراع الطبقات -، من أجل الاممية الخامسة ... الخ

ولقد أصدر الباحث في علم الاجتماع السياسي ومدير مركز البحوث العربية والافريقية السابق، الاستاذ حلمي شعراوي هذه السنة كتابا جديدا بعنوان " سمير أمين وتحدي العولمة " وجاء في معرض المقدمة



" ينطلق فكر سمير أمين من تحدي صياغة العالم على أساس أنماط متعددة من هيمنة الرأسمالية على " الاقتصادي " و " الاجتماعي " بل و " الثقافي "، لأنها " نظام - للعالم "، تحكمه مرحلة متطورة منذ عدة قرون بإسم الرأسمالية العالمية، وهي لم تقصر يوما في مد شباكها، في انحاء مختلفة من هذا العالم، لأنها لم تستطع أن تكون إلا الامبريالية، توسعية، لم تستطع ان تكون رحيمة مع شعوب حاولت التحرر منها، أو الاعتماد على ذاتها...حتى الآن.

هذا هو سمير أمين 1931 - 2018

- شابا في الحركة اليسارية بمصر في الخمسينات.

- دراسا في السربون للإقتصاد السياسي، ومصدرا أول كتبه عن التراكم على صعيد عالمي، والتبعية وفك الارتباط.

- خبيرا جوالا بين العديد من الدول الافريقية وبقية القارات الثلاث.

- محلا ومتفاعلا مع حركة باندونج ونمطها في تجربة الدول الوطنية صعودا وهبوطا.

- متأملا أزمات الرأسمالية العالمية وآثارها، ومتغيرات الاوضاع العالمية.

- دافعا فكر الاقتصادي السياسي الماركسي الى عام الثقافات والايديولوجيات، ومواجهتها بتحليل في اطر العوالم الاربعة، ومقابلة دافوس بالمنتدى الاجتماعي العالمي، ومنتدى البدائل العالمي.

- رؤيته للتجربة الصينية والروسية كأحد منافذ الانقاذ والانفكاك من اطار الاستقطاب العالمي المركزي.

- وبذلك دفع الموقف في العالم الثالث والرابع الى محاولة هجوم عولمي مضاد عبر حركة الجنوب - جنوب، وتعبير منندياتها عن هذا التطور [ المنتدى الاجتماعي - منتدى البدائل ] "